

Final Project 1

Code: MGM 496-PMG496

Project Template

Faculty of Management
Midocean University

العوامل المؤثرة في اتخاذ القرار الإداري في الشركات الناشئة

أسم الطالبة

ابرار رده الغريبي

الرقم الجامعي

221001662

مشروع تخرج- 1

كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف

د. دكتور عبدالرحيم نادر

عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

التاريخ- الفصل الدراسي

جدول المحتويات

1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	3
1.1. المقدمة:	4
1.2. مشكلة الدراسة	5
1.2.1. فجوات على المستوى النظري	5
1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي	5
1.3. أهمية الدراسة	6
1.3.1. على المستوى النظري:	6
1.3.2. على المستوى التطبيقي:	6
1.4. أسئلة الدراسة	6
1.5. أهداف الدراسة	6
1.6. فرضيات الدراسة	7
1.7. نموذج الدراسة	7
1.8. منهجية الدراسة	8
1.9. الدراسة الميدانية	10
1.10. مخطط المشروع المقترح	10
2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة	

11

2.1. المقدمة:	12
2.2. المتغير المستقل	12
2.3. المتغير التابع	13
2.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع	13
2.5. الخاتمة	13
قائمة المراجع	14

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1. المقدمة:

في ظل التغيرات المتسارعة التي يشهدها عالم الأعمال، أصبحت الشركات الناشئة تشكل ركيزة أساسية في دعم الاقتصاد وتعزيز الابتكار وتوليد فرص العمل، خاصة في ظل التحول الرقمي والمنافسة العالمية. إلا أن هذه الشركات، نظرًا لحداثتها وافتقارها إلى الموارد والخبرة، تواجه تحديات كبيرة في عملية اتخاذ القرار الإداري، والتي تُعد من أهم العمليات الحيوية التي تؤثر بشكل مباشر في نجاح أو فشل المشروع. ومن هذا المنطلق، جاء هذا البحث ليسلط الضوء على العوامل المؤثرة في اتخاذ القرار الإداري داخل الشركات الناشئة، وذلك لفهم طبيعة هذه العوامل وتحليل تأثيرها بصورة علمية ومنهجية. وقد تم اختيار هذا الموضوع بناءً على ملاحظات متكررة تفيد بأن معظم الشركات الريادية في البيئة العربية تتعثر في سنواتها الأولى، نتيجة لقرارات إدارية غير مدروسة، كما أظهرت دراسة الطويل (2022) أن ضعف مهارات اتخاذ القرار يعد من أبرز أسباب فشل المشاريع الناشئة في السعودية. وتعود جذور فكرة هذا المشروع إلى تطور علم الإدارة منذ بدايات القرن العشرين، حيث ركزت المدرسة الكلاسيكية على المنطق والعقلانية في القرار، ثم تطورت النظريات لتشمل العوامل النفسية والسياقية كما أشار (Simon 1977) و (Mintzberg 2000) وتبرز أهمية هذه الدراسة من حاجتنا المتزايدة لفهم طبيعة القرارات التي يتخذها رواد الأعمال، لاسيما في بيئة مليئة بالتقلبات والتحديات، حيث إن غياب المعلومات الكافية وعدم وضوح الرؤية يؤثران سلبًا على جودة القرار. (Alvarez & Barney, 2007) كما توضح الدراسات السابقة أن هناك تداخلًا بين العوامل الشخصية والبيئية والتنظيمية في تشكيل القرار الإداري، مثلما أشار الزيد (2020) إلى أن الخلفية الأكاديمية للمؤسس تلعب دورًا كبيرًا في تحديد مسار المشروع. ومن خلال هذا البحث، نسعى إلى تحديد أبرز العوامل المؤثرة في اتخاذ القرار الإداري، وتحليلها وفق إطار علمي، وتقديم توصيات تساهم في رفع كفاءة القرارات داخل الشركات الناشئة، بما يعزز فرص نجاحها واستمراريتها في السوق.

2. مشكلة الدراسة

رغم الأهمية الكبيرة التي تحظى بها الشركات الناشئة في دعم الاقتصاد وتعزيز الابتكار، إلا أن العديد منها يواجه تحديات متكررة تتعلق بضعف عملية اتخاذ القرار الإداري، وهو ما يؤدي في كثير من الأحيان إلى فشلها في المراحل المبكرة من التأسيس. ورغم وجود عدد من الدراسات التي تناولت موضوع اتخاذ القرار الإداري في بيئات الأعمال بشكل عام، إلا أن هناك نقصاً واضحاً في الأبحاث التي تتناول هذا الموضوع تحديداً في سياق الشركات الناشئة، خصوصاً في البيئة العربية. وهذا ما يطرح الحاجة إلى تحليل أعمق لهذه الظاهرة من خلال رصد الفجوات النظرية والتطبيقية.

2.1. فجوات على المستوى النظري

تتمثل الفجوة النظرية في أن معظم الأدبيات الإدارية ركزت على اتخاذ القرار في المؤسسات المستقرة أو التقليدية، ولم تولِ الاهتمام الكافي لبيئة الشركات الناشئة التي تتسم بعدم اليقين وارتفاع درجة المخاطرة. كما أن الأدبيات الحالية غالباً ما تتناول اتخاذ القرار من منظور فردي (مثل خصائص المدير أو القائد)، دون الربط الكافي بين العوامل التنظيمية والبيئية والتكنولوجية في آن واحد. (Mintzberg, 2000) بالإضافة إلى ذلك، لا تزال النظريات المستخدمة في تحليل القرارات في السياق الريادي بحاجة إلى مزيد من التخصيص لتناسب طبيعة هذه الشركات الديناميكية (Simon, 1977).

2.2. فجوات على المستوى التطبيقي

أما على المستوى التطبيقي، فتنجلي الفجوة في قلة الدراسات الميدانية التي تستند إلى بيانات حقيقية من بيئات الشركات الناشئة، خاصة في المنطقة العربية. كما أن غالبية البحوث تركز على دراسة نتائج القرارات، دون التعمق في العوامل المؤثرة على عملية اتخاذ القرار نفسها. ولا توجد نماذج تطبيقية أو أدوات تحليل كافية تساعد رواد الأعمال في تقييم جودة قراراتهم وفق مؤشرات واضحة (الزبد، 2020). وهذا النقص يُضعف من قدرة أصحاب المشاريع الناشئة على تطوير مهاراتهم وتحسين قراراتهم الاستراتيجية.

السؤال الرئيس للدراسة:

ما العوامل المؤثرة في اتخاذ القرار الإداري في الشركات الناشئة؟

3. أهمية الدراسة

3.1. على المستوى النظري:

تساهم هذه الدراسة في إثراء الأدبيات العلمية المتعلقة بالإدارة الاستراتيجية وريادة الأعمال من خلال تسليط الضوء على موضوع لم يُتناول بما يكفي في السياق العربي، وهو العوامل المؤثرة في اتخاذ القرار الإداري في الشركات الناشئة. كما تُعد هذه الدراسة إضافة نوعية للنظريات الحالية من خلال دمج البُعد الريادي بالتحديات الإدارية الواقعية، وتوسيع الفهم النظري لعملية اتخاذ القرار في بيئة تتسم بالتقلب والمخاطرة، مما يُسهم في تطوير نماذج تحليلية جديدة تستجيب لطبيعة هذا النوع من الشركات.

3.2. على المستوى التطبيقي:

تنبع الأهمية التطبيقية للدراسة من قدرتها على تقديم توصيات عملية يمكن لرواد الأعمال والمؤسسين والمديرين في الشركات الناشئة الاستفادة منها في تحسين جودة قراراتهم. كما تساهم الدراسة في تطوير أدوات مساعدة لاتخاذ القرار تراعي الخصوصية التي تتميز بها هذه الشركات من حيث قلة الموارد، وضيق الوقت، وسرعة التغير. ويمكن أن تُستخدم نتائج هذه الدراسة من قبل حاضنات الأعمال والمستثمرين ومصممي البرامج التدريبية لتوجيه الدعم الإداري بالشكل الأمثل بما يعزز فرص نجاح الشركات الناشئة واستدامتها.

4. أسئلة الدراسة

- ما هي أبرز العوامل الشخصية التي تؤثر في اتخاذ القرار الإداري في الشركات الناشئة؟
- كيف تؤثر العوامل التنظيمية (مثل الهيكل الإداري، ثقافة الشركة) على قرارات الإدارة في الشركات الناشئة؟
- ما دور البيئة الخارجية (الاقتصادية، السوقية، التكنولوجية) في توجيه عملية اتخاذ القرار؟
- ما مدى تأثير الخبرة والمهارات القيادية لمؤسسي الشركات الناشئة على جودة القرارات الإدارية؟
- هل يوجد ارتباط بين محدودية الموارد في الشركات الناشئة وجودة القرارات الإدارية؟

5. أهداف الدراسة

- تحديد العوامل الشخصية المؤثرة في اتخاذ القرار الإداري في الشركات الناشئة.

- تحليل تأثير العوامل التنظيمية على جودة القرارات الإدارية.
 - تقييم دور البيئة الخارجية (السوق، التكنولوجيا، المنافسة) في عملية اتخاذ القرار.
 - قياس تأثير محدودية الموارد على فعالية القرار الإداري.
 - دراسة أهمية توفر المعلومات في تحسين اتخاذ القرار.
- 1. فرضيات الدراسة**
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين خبرة مؤسس الشركة وجودة اتخاذ القرار الإداري.
 - تؤثر الثقافة التنظيمية بشكل إيجابي على كفاءة اتخاذ القرار في الشركات الناشئة.
 - تؤثر البيئة الخارجية (المنافسة، التغير التكنولوجي، السوق) بشكل مباشر على عملية اتخاذ القرار الإداري.
 - تؤدي محدودية الموارد المالية والبشرية إلى ضعف جودة القرار الإداري في الشركات الناشئة.
 - يساهم توفر المعلومات الدقيقة في تحسين جودة وكفاءة القرارات الإدارية.

1. نموذج الدراسة

يعتمد هذا البحث على نموذج مفاهيمي يوضح العلاقة بين مجموعة من المتغيرات المستقلة التي يُفترض أنها تؤثر في المتغير التابع، وهو جودة اتخاذ القرار الإداري في الشركات الناشئة. ويساعد هذا النموذج في تنظيم الدراسة وتوجيه أدواتها وتحليل بياناتها بشكل منهجي.

أولاً: المتغير التابع

- **جودة اتخاذ القرار الإداري:**
ويقصد به كفاءة ودقة القرارات المتخذة داخل الشركات الناشئة ومدى توافقها مع الأهداف الإستراتيجية، وقدرتها على تحقيق نتائج فعالة.

ثانياً: المتغيرات المستقلة

1. **العوامل الشخصية:**
 - الخبرة الإدارية.
 - المؤهل العلمي.
 - السمات القيادية لمؤسس الشركة.
2. **العوامل التنظيمية:**
 - الهيكل الإداري.

- الثقافة التنظيمية.
- وضوح الأدوار والمسؤوليات.
- 3. **العوامل البيئية:**
 - مستوى المنافسة.
 - التغيرات التكنولوجية.
 - ظروف السوق.
- 4. **العوامل الاقتصادية:**
 - توافر التمويل.
 - حجم الموارد المالية والبشرية.
- 5. **توفر المعلومات والبيانات:**
 - دقة البيانات.
 - سرعة الوصول إلى المعلومات.
 - استخدام التكنولوجيا في دعم القرار.

ثالثاً: علاقة النموذج بالبحث

يُستخدم هذا النموذج كإطار نظري يوجه الباحث في صياغة الأسئلة والفرضيات، وتصميم أدوات القياس، وتحليل العلاقة بين المتغيرات. كما يساعد في تفسير نتائج الدراسة في ضوء الترابط بين هذه العوامل وتأثيرها على عملية اتخاذ القرار داخل الشركات الناشئة.

2. منهجية الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل العوامل المؤثرة في اتخاذ القرار الإداري داخل الشركات الناشئة، وقد تم تصميم منهجية البحث بشكل يضمن تحقيق أهداف الدراسة والإجابة على أسئلتها بدقة وموضوعية. وفيما يلي مكونات المنهجية:

1.8.1. تصميم البحث

تم اعتماد **المنهج الوصفي التحليلي**، نظراً لملاءمته لطبيعة الدراسة التي تسعى إلى وصف الظاهرة (اتخاذ القرار الإداري) وتحليل العوامل المرتبطة بها. كما يُستخدم هذا المنهج في تفسير العلاقة بين المتغيرات المستقلة (الشخصية والتنظيمية والبيئية والاقتصادية) والمتغير التابع (جودة القرار الإداري).

1.8.2. مجتمع وعينة الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من مؤسسي ومديري الشركات الناشئة في المملكة العربية السعودية، لا سيما في القطاعات التقنية والخدمية. وتم استخدام أسلوب العينة العشوائية الطبقية لاختيار عينة ممثلة من الشركات، بحيث تشمل فئات متنوعة من حيث حجم الشركة، ونوع النشاط، وعدد سنوات التشغيل. وتضم العينة المقترحة ما بين 100 إلى 150 مشاركًا.

1.8.3. أدوات جمع البيانات

تم تصميم استبيان مغلق كأداة رئيسية لجمع البيانات، ويتكون من عدة محاور تغطي:

- المعلومات العامة عن المشاركين.
 - العوامل الشخصية.
 - العوامل التنظيمية.
 - البيئة الخارجية.
 - الموارد والمعلومات.
 - مستوى جودة القرارات الإدارية.
- وقد تم اعتماد مقياس "ليكرت الخماسي" لقياس استجابات المشاركين على العبارات.

1.8.4. طرق تحليل البيانات

تم استخدام البرنامج الإحصائي SPSS لتحليل البيانات، وتشمل تقنيات التحليل ما يلي:

- الإحصاءات الوصفية (النسب، التكرارات، المتوسطات).
- تحليل الانحدار لمعرفة قوة العلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع.
- اختبار (T-test) و (ANOVA) لقياس الفروق بين الفئات المختلفة.

1.8.5. الاعتبارات الأخلاقية

حرص الباحث على الالتزام بالمعايير الأخلاقية للبحث العلمي من خلال:

- ضمان سرية المعلومات وعدم استخدامها في أي أغراض غير علمية.
- الحصول على موافقة المشاركين بشكل طوعي بعد توضيح هدف الدراسة.
- استخدام البيانات لأغراض البحث فقط، وعدم الإفصاح عن هوية المشاركين أو الشركات.

3. الدراسة الميدانية

4. مخطط المشروع المقترح

• الفصل الثاني: الدراسات السابقة

1. المقدمة:

2. المتغير المستقل

3. المتغير التابع

4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع

5. الخاتمة

قائمة المراجع

- البناء، س. م. (2005). صنع القرار الاستراتيجي: العوامل المؤثرة والنتائج. *المجلة العربية للإدارة*، 25(1)، 177-197.
- يونس محمد، ف. (2013). استراتيجيات اتخاذ القرارات الإدارية: المفاهيم – النظريات – العوامل المؤثرة فيها. *مجلة البحوث التربوية والنفسية*، 10. (36)
- العواودة، ع. م. ف. & ياغي، م. ع. ف. (2009). العوامل المؤثرة في نمط اتخاذ القرار الإداري لدى المديرين في القطاع العام في الأردن. *دراسات العلوم الإدارية*، 36(2)، 275-295.